Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كم مِن أخٍ لي صالحٍ بوّأتُه بيديَّ لحدا[1]
ما إنْ جزعتُ ولا هلِعْتُ ولا يردُّ بكايَ زندا[2]
ألبستُه أثوابَه وخُلقتُ يومَ خلقت جَلْدا[3]
أغني غَناءَ الذاهبين أعدُّ للأعداءِ عدّا[4]
ذهبَ الذين أُحبُّهم وبقيتُ مثلَ السيفِ فردا

ومن جيد فخر عمرو بن معديكرب، أيضاً، قوله:

ولقد أجمعُ رجليَّ بها
حذرَ الموتِ وإني لَفرور
ولقد أعطفُها كارهةً
حينَ للنفسِ منَ الموتِ هرير
كلُّ ما ذلك مني خُلُقٌ
وبكلٍّ أنا في الرَّوْعِ جدير[5]

* * *

(١) بوأته: أنزلته. واللحد: جانب القبر.
(٢) هلعت: جزعت كثيراً.
(٣) جلداً: قوياً شديداً.
(٤) الغناء: النفع.
(٥) ديوان الحماسة ١/٥٢. والروع: اللقاء في الحرب. والهرير: الصوت القوي. وأعطفها: أميلها. والفرور: الذي يغرّ ثم يكرّ على الأعداء.